الرئيس الفرنسي يدعم من الرياض حق جميع الشعوب في الحصول على الطاقة النووية

اختتم امس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي زيارته إلى السعودية المحطة الأولى من جولته الخليجية، وتوجه إلى قطر حیث یمضی یومین ینتقل فی نهايتهما إلى الإمارات العربية

تتحدُّد علاقة الْإسَلام بالحَداثة».

وأشَّار مصدر في الوفد الفرنسي دولارا للبرميل».

وفي اليوم الثاني والأخير من زيارته إلى الرياض، قال ساركوزي في خطابه أمام مجلس الشوري، الذي استمر نحو نصف ساعة، إن «فرنسا تريد أن تكون صديقة السعودية، وتريد أنّ تكونّ صديقة العالم العربي، صديقة لا تريد إعطاء الدروس بل صديقة تقول الحقيقة». وأضَّاف أن «فرنسا لا تريد فقط أن تكون شريكا اقتصاديا استراتيجيا للسعودية بل شريكا سياسيا أيضًا، لأن البلدين

وتطرق الرئيس الفرنسي إلى

أشاد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالصداقة الفرنسية-السعودية، مؤكدا أن «أهمية دور التوازن والاعتدال الذي تلعبه السعودية ليس إقليميا فحسب، بل هو يبقى ممكناً » في الشرق الاوسط «مع انشاء دولة فلسطينية حديثة وقابلة عالمي»، ومضيّفًا «هنّا في السعوّديةٌ

وجدد ساركوزي، في خطاب ألقاه أمام مجلس الشوري السعودي امس، قبلُ مغادرته الرياض متوجّها الى قطر ، عرضه مساعدة الدول العربية والإسلامية للاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال الطاقة النووية السُلمية، وقال إن «فرنسا تُدعم باسم العدالة حق جميع الشعوب . في الحصول على الطاقة النووية

> الى ان «الرئيس ساركوزي ناقش والملك عبدالله قضية الاستخدامات المدنية للطاقة النووية»، لافتا الى أن «الرئيس الفرنسي أبلغ العاهل السعودي أنه يتعين على السعودية استخدام نفودها في تهدئة أسعار النفط التي قال الرئيس ساركوزي انها واقعيا يجب ان تكون عند مستوى 70

يتشاطران الأهداف نفسها لسياسة . الحضارة».

الأزمة الرئاسية في لبنان، فأكد أن بلاده تدعم «بدون تحفظ» الخطة . العربية لحل الأزمة الرئاسية في البلاد، مضيفا «أن فرنسا شانها شانً السعودية لن توفر جهدا لكي يتمكن الدرلمان اللبناني من انتخاب رئيس

بأسرع وقت ممكن، رئيس تعترف به جميع مكونات الأمة اللبنانية على الى ذلك، اكد ساركوزي مجددا اقتناعه بأن التوصل الى «سالام عادل

للحياة اعتبارا من هذه السنة» ورأى الرئيس الفرنسي أمام المجلس الذي يضم 150 عضوا، أن «السعودية وفرنسا لديهما الهموم نفسها إزاء ما يمكن فعله لتجنب حصول صدام بين الحضارات وحرب بين الأديان». وأشاد ساركوزي أيضا بالتطور

الذي أنجزه العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز خلال السنوات الأخيرة، خصوصا في ما يتعلق بوضع النساء، وقال الرئيس الفرنسي في هذا السياق «في ما يتعلق بظروف حياة المرأة وبحربة التعبير، لقد تحركت السعودية نحو الامام، ولا يمكن للمرء الا أن تعجب بالتغيرات التي حصلت فَى غَضُونَ سُنُواتَ قُلْيِلَةً».

وبعد خطابه في مجلس الشورى، توجه ساركوزي إلى مقابلة رجال أعمال فرنسيين وسعوديين، ومن ثم أعضاء الجالية الفرنسية في

اتفاقيات تعاون

وكانت الحكومتان السعودية والفرنسية وقعتا أمس الأول أربع اتفاقيات تعاون، وخصوصا في محالات الطاقة والتعاون السياسي وبحثتا مشاريع عقود تصل قيمتها إلى 40 مليار يورو، وذلك في اليوم الأول للزيارة بعد المحادثات التي أجراها الرئيس الفرنسي مع العاهلُ

وشملت الاتفاقيات التعاون في قطاعات النفط والغاز والثروات المعدنية، واتفاقين أخرين حول الإعداد الجامعي في فرنسا، حيث يزُداد عدد الطلابُ السّعوديين الذين يستفيدون من منح جامعية، من جهة،

وتطوير التدريب المهنى في فرنسا من جهة أخرى ويتناول الاتفاق الرابع «التنسيق السياسي» على مستوى وزيري خارجية البلدّين.

وكآن مسؤولون فرنسيون تحدثوا عن ان الزيارة يمكن ان تؤدي إلى عقود في مجال النقل تصل قيمتها إلى عشرة مليارات يورو أغلبها تخص قطارات عالية السرعة، اضافة الى عقود في مجال الطيران تصل قيمتها الى 1.5 مليار يورو وطلبيات لمشاريع

المياه والكهرباء تصل قيمتها الى ستة مليارات يورو، وأضافوا «علاوة على ذلك يمكن أن تؤدي مبيعات الاسلحة ومعدات الدفاع الى عقود ر. قىمتها 12 مليار يورو.

ووصل الرئيس الفرنسي عصر امس الى الدوحة في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع القَّدَادَةُ القَطْرِيةُ على ان يتم التوقيع على اتفاقيات وعقود بين البلدين. وقال مصدر مسؤول في السفارة

الفرنسية في الدوحة ان «الرئيس ساركوزي وصل الى الدوحة في طائرته الرئّاسية، وكانّ في استقبالةً امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة

ساركوزي وأمير الرياض سلماز

اتفاقيات نووية مع الإمارات وستوقع فرنسا مع الامارات

خلال زيارة ساركوزي الى ابوظبي، المحطة الثالثة لساركوزي في جولته

وأكدّت شركة «توتال» الفرنسية امس أنها ستبني مفاعلين نووين من الجيل الثالث في دولة الامارات بالتعاون مع «سويز» كشريك اساسي و«اريـفـا» شركـة انـتـاج المفاعلات النووية المملوكة للدولة.

مثالا يتحذى به اللبنانيون لصون

وحدتهم الوطنية ومواجهة مختلف

الاخطار المحدقة بالوطن، وكذلك

قدوة لجيوش العالم في حسن

الاداء والالتزام بالقيم الآخلاقية

وكان الأمين العام لحزب الله

السيد حسن نصرالله، سأل في كلمة

ألقاها مساء امس الاول في المجلس

العاشورائي المركزي في مجّمع سيدً الشهداء في الضاحية الجنوبية،

«من الذي يحول دون قيام حكومة

وحدة وطنية حقيقة في لبنان؟

أليس جورج بوش وكوتدوليزا

رايس ودافيد ولش وأدوات هؤلاء»،

مشيراً الى أن «أغلبية اللبنانيين

يؤيدون، في حال عدم قيام حكومة

وحدة وطنية، قيام حكومة انتقالية

تجرى انتخابات نيابية مبكرة،

فمن الذي يعطل اجراء انتخابات

نيابية مبكرة؟ إيران وسورية أم

اميركا وجماعتها». وأضاف «ان

بأتى البعض مثل جورج بوش

ليتهم حزب الله بالارهاب وبأنه

جمّاعة ارهابية فهذا لا يقدم ولا

يؤخر شيئاً».

30 مطلوباً ومشتبها فيه في منطقة العبيدات التابعة لمدينة الحلة

الى ذَّلك، حذر رئيس مجلس «صحوة الأنبار» أحمد بوريشة الذي

يحارب تنظيم «القاعدة» من ان انسحابا مبكراً للقوات الأميركية منَّ

البلاد سيؤدي الى عودة العنف الطائفي وسيسِّفر عن نتائج «كارثية»

على العراق. وأوضح أن «اي انسحاب لابد ان يحدث فقط عندما يكون

الجيش العراقي قادرا بنسبة 100% على حماية اراضيه، فالحكومة

لا يمكنها ان تعمل في الوقت الحاضر من دون مساعدة القوات

(بغداد - أفب، يوبي آي، دبأ)

والانسانية».

الخليجية بعد السعودية وقطر، اتفاقا

للتعاون في مجال الطاقة النووية

السلمية، علما انها وقعت اتفاقين

مماثلين مع الجزائر وليبيا الشهر



ساركوزي أبلغ العاهل السعودي بأنه يتعين على السعودية استخدام نفوذها في تهدئة أسعار النفط

لبنان يترقب عودة موسى غداً ... ومباحثاته في دمشق الجمعة

● جنبلاط: هل هناك تحالف موضوعي بين إسرائيل والنظام السوري؟ ● عون يدعو مجدداِ إلى تعديل الدستور لانتخاب الرئيس من الشعب يبدو الترقب سيد الموقف على بيروت - الجريدة الساحة اللبنانية، بينما تنتظر الأزمة الرئاسية عودة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى غداً بزخم جديد للمبادرة العربية، على ضوء الاتصالات الداخلية والخارجية التى يجريها من أجل تقريب وجهات النظر، والإسراع في إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

يعود الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى غدأ الى بيروت لمباشرة جولة جديدة من الاتصالات الهادفة الى تسويق خطة الحل العربي، لينتقل من بعدها الى دمشقّ بيَّوم الْجمعة في زيارة على و المارة سابقاً، وتندرج في كانت مقررة سابقاً، وتندرج في

عًاصمة للثقافة العربية».

وتابع موسى من القاهرة مشاوراته مع الاطراف اللبنانية، واجرى في هذا السياق اتصالا هَاتَفِياً بِرئيس مجلس النواب نبيهً بري، أكد فيه انه عائد الى بيروت غداً. وفي السياق نفسه عرض مع رئيس المكومة فؤاد السنيورة مختلف الأوضاع والمواقف المستجدة منذ مغادرته بيروت. وأكد السنيورة للامين العام للجامعة العربية خلال الاتصال «تجاوب الحكومة الكامل مع المبادرة العربية واستعدادها للعمل على إنجاحها بكل الوسائل

وفى سياق متصل، نقلت مصادر عن الرئيس بري أمس اعتباره ان «ضرورة عقد حوآر منتج ومفيد بين الفرقاء اللبنانيين، مرتبطة بحضور اللجنة الوزارية الخماسية، الى جانب الامين العام لجامعة الدول العربية»، وأشبار إلى أن «اي حوار من دون هذه اللجنة، يعنى وكأن الحوار المطلوب عقده، هو بديل عن المبادرة العربية، وهذا أمر غير وارد على الإطلاق، ولا سيما ان طاولة الحوار سواء بالنسبة الى المعارضة او بالنسبة الى الموالاة، ممثلة بكل



قطع مواطنون في الضاحية الجنوبية لبيروت (معقل حزب الله) طريق المطار القديم أمس، عبر إشعال اطارات السيارات احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي وعلى شائعات بتوقف الأفران عن العمل وتوزيع الخبز. وفي الصورة شيخ يدعو الى التهدئة في أحد شوارع الضاحية أمس.

من النائب سعد الحريري والنائب

فى موازاة ذلك، أمل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير «ألا تفشل المبادرة العربية»، وقال «بلدنا صغير ولكن مشاكله كبيرة»، مبدياً أسفه أمام زواره لأن «الموفدين يأتون الى لبنان ويغادرون وتبقى الأمور على ما هي عليه». وسأل الله ان «يخرجنا من

ميشال عون».

المخلص والمحية الصافية». وفى إطار المواقف الداخلية الصادرة في بيروت امس، استغرب رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط «التماهي بين احتلال إسرائيلي، وبين نظام ديكتاتوري فى سورية»، وسال «ما الفرق بين

الازمة التي يعانيها بلدنا لبنان وان يلهم جميع اللبنانيين ان يعودوا إلى بعضهم بالتفاهم والتعاون

فما الفرق في هوية السجان؟». وراى، في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي ان «النظام السوري لا يرفع شنعار المقاومة والعروبة والتحرير إلا في لبنان»، معتبراً أن «الشعب اللبناتي يدفع الثمن كل يوم من خلال استمراره

احتلال غاصب وبين دكتاتورية

ظالمة، السجن سجن، والأسر أسر

في مسيرة السيادة والاستقلال على مسيرة السلم الاهلي، وتحصين والديموقراطية، وهي المسيرة التي اصبحت تعمدت بالدم من خلال قافلة شهداءً 14 آذار، الذين اعتبر أحدهم أن إسرائيل قتلتهم، أي انها قتلت كل أعداء سورية في لبنان، فهل هناك تحالف موضوعي بين إسرائيل و النظام السوري». إلى ذلك دعاً رئيس تكتل «التغيير

> والاصلاح» النائب ميشال عون الى تعديل الدستور لانتخاب الرئيس معاشرة من الشعب، محدداً المطالعة بتشكيل حكومة وفق صيغة . 10+10+10 «حتى لا يتمكن فريق من الافرقاء من عملية الاسقاط». وإذ اشار بعد اجتماع لتكتل

> «التَّغيير وّالاصلاح» الى انـه لم سحث أرقاماً مع الامس العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، قال عون انه ابلغ الاخير انه سيبحث في الارقام مع المسؤول في الاكثرية. وأضاف «لسّت متشوقاً للاحتماع بالنائب سعد الحريري، انما هناك ضرورة وطنية وإلزامية تضعه امام المسؤولية او يعتزل او يعين غيره اذا اراد حل الازمة اللينانية».

على صعيد أخر، شدد قائد الجيش العماد ميشال سليمان على أن «الجسم العسكري محصن ولا تؤثر فيه محاولات الضرب على الوتر الطائفي، لكونها ستصطدم بوحدة موقف المؤسسة العسكرية المستمد من الارادة الوطنية الجامعة، والمستند الى الثوابت الوطنية العسكرية». ودعا، خلال تفقده مركز تدريب الوحدات الخاصة في منطقة روميه، العسكريين «الى المزيد من البذل واليقظة في سبيل المحافظة

وتبدأ الانتاج قرب عام 2016. (الرياض - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

وقالت مصادر من القطاع انه إذا

قبل العرض ستقام محطة كهرباء

تعمل بالطاقة النووية في ابوظبي

سلة أخبار

أولمرت: جماعات

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان اسرائيل تعتقد ان جماعات ارهابية دولية تقف وراء اطلاق صاروخي الكاتيوشا من لبنان الاسبوع الماضي. ونقل مسؤول اسرائيلى عن اولمرت قوله امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع المتنفذة في البرلمان الاسرائيلي، «لدينا معلومات ان من نفذ هذا الهجوم هو منظمات ارهابية دولية غير مرتبطة بشكل مباشر بالمنظمات الارهابية داخل لينان». وأوضح اولمرت «اطلاق الصواريخ امر مزعج. ونحن ندرس أنعكاساته والرد المناسب عليه، ولكن ذلك ليس مرتبطا بالضرورة بالواقع الداخلي في لبنان». (أُ ف ب - تل أبيب)

> لفيصل: على سورية <u>اقناع حلفائها في لبنان</u> نبول الخطة العربية

دعا وزير الخارجية السعودي

سورية «إلى اقناع حلفائها في

الأمير سعود الفيصل أمس

لبنان يقبول الخطة العربية لحل أرْمة الرئاسة»، معربا عن اعتقاده بأن «المجال مازال مفتوحا أمام نحاح خطة الجامعة العربية ب للحل في لبنان». وقال الفيصل للصحافيين على هامش مراسم وداع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزي في الرياض، ينبغي على سورية «استثمار نفوذها لاقناع من يستمعون اليها في لبنان بالحل الذي اقترحته الجامعة العربية»، مشيرا إلى أن استخدامه كلمة نفوذ أنما ينطلق من قول نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ان سورية «اكبر دولة تؤثر في ربي و المرافق الداخلي في لبنان». و المرافق الفيصل «المطلوب من سورية ان تستثمر هذا التأثير لمصلحة لبنان، ولصالح استقلاله وسيادته على قراره السياسي». ووصف الخطة التي أقرها وزراء الخارجية العرب في الخامس من يناير الجاري بأنهآ «حل عادل بتم بموجبه اختبار الرئيس الذي هناك اجماع عليه بحيث يكون الرئيس هو

المرجح». (الرياض - أ ف ب)

العراق: «حصاد الشجعان» تقتل 60 وتعتقل العشرات في ديالي

كشفت وزارة الدفاع العراقية أمس، أن مجموعة من جنودها تمكنت من العثور خُلال عملية «حصاد الشجعان» العسكرية في محافظة ديالي على قوائم بأسماء ميلشيات إرهابية وأعضائها تمارس العنف

وأعلن الجيش الاميركي أمس أن قواته والقوات العراقية قتلت 60 مسلحاً وضبطت عشرات من مخابئ الاسلحة، واعتقلت 193 شخصاً يشتبه في أنهم مسلحون في الاسبوع الأول من العملية الجديدة ضدًّ تَنظيم «القاعدة» في ديالي.

تُ من العملية ذَّاتها ضُد متشددي تنظيم «القاعدة» في ديالي، لقي سبعة من الشرطة العراقية مصرعهم في انْفُجار منزل ملَّغوْم عندماً

وفي بغداد، اغتيل قاضي محكمة التمييز الاتحادية عامر جودت النائب اثناء مغادرته منزله في حي المنصور غربي المدينة أمس. كما إغتال مسلحون مجهولون فجر امس جنديين عراقيين في منطقة

وفي البصرة، اعلن مكتب الصدر ان مسؤول العلاقات في المكتب

دخلوه خلال عملية تفتيش ومداهمة.

فياض الموسوى قتل امس برصاص مسلحين وسط المدينة. وشنت القوات العراقية حملة مداهمات تمكنت من خلالها من اعتقال



اجتمعت هيئة الرئاسة العراقية المكونة من الرئيس جلال طالباني ونائبيه عادل عبدالمهدي وطارق الهاشمي مع رئيس الوزراء نوري المالكي في بغداد امس. وبحث المجتمعون عودة الوزراء المنسحبين من الحكومة وكذلك تعزيز العملية السياسية التي تعاني حالة من الركود. . وفي الصورة الطالباني ونائباه والمالكي خلال مؤتّمر صحافي أعقب اجتماعهم أمس.